 لجنة العلاقات مع المجتمع المدني و غيره من الجهات المعنية

اتفاقية التعاون بين الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب و جمعيات المجتمع المدني

بعد الإطلاع على :

* على الدستور التونسي و خاصة الفصل 23  و 30 و 39 و 49 منه
* و على البروتوكول الاختياري لمناهضة التعذيب و غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ,
* و على القانون الأساسي عدد 43 لسنة 2013 المؤرخ في 21 أكتوبر 2013 ,
* وعلى المرسوم عدد 88 لسنة 2011 المؤرخ في 24 سبتمبر 2011 و المتعلق بتنظيم الجمعيات

 و عملا بالتوصيات المنبثقة عن الندوة الدولية المنظمة من قبل الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب بتاريخ 19 \20 ديسمبر 2016 و التوصيات المنبثقة عن الندوة الوطنية المنظمة من قبل الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب المنعقدة بتاريخ 07 أكتوبر 2017 بعنوان " الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب و علاقتها بالمجتمع المدني " ,

و إعتبارا لوجود أهداف مشتركة بين الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب و مكونات المجتمع المدني الناشطة في مجال حقوق الإنسان و خاصة في مجال الوقاية من التعذيب و غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

و دعما لمنظومة حقوق الانسان بصفة عامة و تحسين أوضاع السجناء و كل المحرومين من حرياتهم في كل أماكن الاحتجاز المذكورة بالفصل الثاني من القانون عدد 43 لسنة 2013 المؤرخ في 21 أكتوبر 2013

و تطبيقا للمبادئ التوجيهية و الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان و مناهضة التعذيب

و من أجل تحقيق الهدف المشترك و الأسمى وهو الوقاية من كل أشكال التعذيب و غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ,

 اتفقت الأطراف الموقعة على هذه الإتفاقية على ما يلي :

**الفصل الأول** :

التعاون على دعم الدور الوقائي المشترك للهيئة و منظمات المجتمع المدني من خلال تنظيم الأنشطة و التظاهرات العلمية و التكوينية المشتركة لنشر ثقافة حقوق الإنسان و الوقاية من التعذيب و غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة .

 **الفصل الثاني :**

إقامة شراكة استراتيجية في إطار ما يسمح به القانون لوضع برامج تعنى بـ:

* إصلاح و تطوير المنظومة التشريعية بما يوائمها مع المعايير الدولية
* تكوين و تأطير و توعية الموظفين و العاملين داخل أماكن الإحتجاز
* تحسين وضع السجناء والمحرومين من حرياتهم داخل كل أماكن الاحتجاز وتأهيلهم لمرحلة ما بعد الاحتجاز بهدف تيسير إدماجهم في المجتمع من جديد،

**الفصل الثالث :**

الالتزام بميثاق الشرف المؤطر لهذه الاتفاقية و العمل على تنفيذ التوصيات المشتركة على النحو التالي:

**بخصوص زيارة أماكن الاحتجاز:**

* التدريب والتكوين على تقنيات الزيارة والمبادئ التوجيهية المتعلقة بتحسين ظروف الاحتجاز و احترام المعطيات الشخصية،
* التعاون والتنسيق مع الهيئة حول الزيارات التي تقوم بها مكونات المجتمع المدني
* تقديم التقارير للهيئة حول الزيارات بما يسمح لها بمتابعة الحالات و الوضعيات المرصودة
* العمل على تفعيل دور المجتمع المدني في إصلاح المنظومة الجزائية بما في ذلك زيارة أماكن الاحتجاز وحقه في النفاذ إلى المعلومة في إطار ما يسمح به القانون .

**بخصوص التبليغ و تلقي البلاغات والاشعارات حول شبهات التعذيب و غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة**  **و التقصي بشأنها و متابعتها :**

* الالتزام باحترام و حماية المعطيات الشخصية و التعاون على إقامة قنوات تبليغ آمنة ,
* المحافظة على سرية كل ما بلغ الى علمهم من وثائق أو بيانات أو معلومات حول المسائل موضوع هذا الاتفاق و عدم استغلال ما أمكنهم الاطلاع عليه من معلومات لغير الأغراض التي تقتضيها الأنشطة و البرامج المشتركة ,
* تنظيم دورات تدريبية مشتركة بين الهيئة والمجتمع المدني حول التبليغ و تلقي البلاغات والاشعارات و متابعتها,
* التدريب والتكوين على تقنيات التقصي و مجالاته و أطره و إجراءاته ,
* التنسيق المشترك بخصوص الملفات التي وقع إحالتها إلى الهيئة و احترام ضوابط متابعتها ,

**التوعية والتحسيس:**

التوعية و التحسيس حول التعذيب و غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة , و كيفية التوقي منها و التعريف بمهام الهيئة و صلاحياتها و مجالات تدخلها من خلال :

* وضع محامل و مطويات توعية مبسطة و إشهارها و توزيعها داخل المؤسسات التربوية و غيرها من الفضاءات العامة
* تكثيف حملات التحسيس والتوعية في كل الفضاءات الثقافية و الاجتماعية و نشر ثقافة حقوق الانسان بكل الوسائل المتاحة .
* وضع استراتيجية اتصال بين الهيئة والمنظمات الموقعة على هذه الاتفاقية
1. **التقارير وإعداد المشاريع:**
* التنسيق و التدريب المشترك حول إعداد التقارير و صياغتها و إعداد برامج المشاريع المشتركة ,
* التعاون على تنفيذ التوصيات المضمنة بالتقارير و متابعة تنفيذها و مناصرتها

**إحداث قاعدة البيانات :**

* التعاون مع الهيئة لوضع قاعدة بيانات شاملة و دقيقة و العمل على تغذيتها وتحيينها و إثرائها .

**إنجاز البحوث والدراسات:**

العمل على التعاون المستمر في مجال البحوث و الدراسات من خلال

* الانفتاح على الجامعات و دعم الباحثين والطلبة .
* إنجاز بحوث و دراسات مشتركة
* نشر البحوث والدراسات على موقع الهيئة
* احداث وحدات بحث بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث
* العمل على بعث مركز تدريب و دراسات و توثيق حول الوقاية من التعذيب .

**الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب الجمعية ..........**